

أخبار الحمقى والمغفلين

عن محمد المخرمي قال كنا في مجلس فشممت رائحة أنكرتها فنظرت فإذا رجل قد وضع في شاربته عذرة فقلت له ما هذا قال تواضعا لربي D قال طاهر بن الحسين للمرزوي منذ كم دخلت العراق قال منذ عشرين سنة واني أصوم الدهر منذ ثلاثين سنة قال طاهر سألتك عن مسألة فأجبتني عن مسألتين عن أبي عثمان الجاحظ قال أخبرني يحيى بن جعفر قال كان لي جار من أهل فارس وكان بلحية ما رأيت أطول منها قط وكان طول الليل يبكي فأنبهني ذات ليلة بكاءه ونحيبه وهو يشهق ويضرب على رأسه وصدرة ويردد آية من كتاب الله تعالى فلما رأيت ما نزل به قلت لاسمعن هذه الآية التي قتلت هذا وأذهب نومي فتسمعت عليه فإذا الآية يسألونك عن المحيض قل هو أذى فعلمت أن طول اللحية لا يخلف وعنه قال أخبرني النظام قال مررت بناحية باب الشام فرأيت